

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع ومدخل البحث

النوع من هذا البحث هو بحث ميداني، أي البحث الذي يتم مباشرة في الميدان للحصول على البيانات المطلوبة بموضوعية ويمكن حسابها. ومدخل البحث المستخدم هو المدخل الكمي، أي نتائج البحث في شكل أرقام من حسابات إحصائية. وأما الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة الارتباطية.

ب. مجتمع البحث وعينته

المجتمع في هذا البحث هو طلبة الصف الحادي عشر بمدرسة السنية الثانوية الإسلامية تمبارنجان تابين للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ بعدد ١٢٢ طالبا. العينة هي جزء من المجتمع المأخوذ باستخدام تقنية أخذ العينات. يمكن أن تعكس العينة هنا حقا حالة المجتمع حيث تكون استنتاجات نتائج البحث المأخوذة من العينة استنتاجات حول المجتمع.

تم تنفيذ تقنية أخذ العينات في هذا البحث بطريقة تقنية أخذ العينات الهادفة (*Purposive sampling*). عادة ما يتم استخدام هذه التقنية بسبب عدة اعتبارات، بما في ذلك بسبب ضيق الوقت والطاقة والتكلفة، بحيث لا يمكن أخذ عينات كبيرة وبعيدة. وأخذ الباحث تقنية أخذ العينات الهادفة (*Purposive sampling*) مع مراعاة الخلفية المدرسية يعني طلبة الصف الحادي عشر بمدرسة السنية التي

تخرجون في مدرسة السننية المتوسطة الإسلامية أو المدرسة الأخرى التي يتعلمون كتب التراث فيه. لأن أنشطة تعليم كتب التراث تقع أيضا في مدرسة السننية المتوسطة الإسلامية. إذن المجتمع في هذا البحث هو ٧٠ طالبا الذي ينقسم إلى خمسة فصول يعني البرنامج في العلوم المجتمعية والبرنامج في العلوم الدينية والبرنامج في العلوم العالمية والبرنامج في العلوم المجتمعية والبرنامج في العلوم الدينية.

ج. متغير البحث

المتغيرات في هذا البحث هي نوعان، هما المتغير المستقل والمتغير التابع. المتغير المستقل هو المتغير الذي يؤثر على المتغيرات الأخرى أو تعطي نتائج على المتغيرات الأخرى.^{١٠٠} وجود هذا المتغير في البحث الكمي هو متغير يفسر تركيز البحث ويمرر إليه بعلاقة "X" في هذا البحث، كان المتغير المستقل هو تعليم كتب التراث الذي يرمز إليها بمتغير "X"

وأما المتغير التابع هو المتغير يحدث أو يتأثر بمتغيرات مستقلة.^{١٠١} ووجود هذا المتغير في البحث الكمي يعد متغيرا موصوفا في تركيز البحث ويرمز إليه بعلاقة "Y" في هذا البحث، كان المتغير التابع هو مهارة القراءة الذي يرمز إليها بمتغير "Y" أما ارتباطها بين متغير "X" ومتغير "Y" كما يلي:

الرسم ١: ارتباط متغير البحث



¹⁰⁰ Muhajir Nasir, *Statistik Pendidikan* (Yogyakarta: Madeia Kademi, 2016), h. 27.

^{١٠١} المرجع نفسه.

X: تعليم كتب التراث

Y: مهارة القراءة

د. البيانات ومصادرها

١. البيانات

البيانات المأخوذة في هذا البحث هي نوعان، وهما البيانات الأساسية والبيانات الثانوية، وهما:

(أ). **البيانات الأساسية** هي البيانات التي تتعلق بتعليم كتب التراث ومهارة القراءة يعني فهم الطلبة عن قواعد اللغة العربية لطلبة مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تابين.

(ب). **البيانات الثانوية** هي البيانات التي تتعلق بتصوير المدرسة عموماً، وهو:

(١). تاريخ التأسيس عن مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تمبارنجان تابين

(٢). هوية مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تمبارنجان تابين

(٣). رؤية ورسالة مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تمبارنجان تابين

(٤). حالة المدرسين الإداري في مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تمبارنجان تابين

(٥). حالة الطلاب في مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تمبارنجان تابين

٢. مصادر البيانات

(أ). المستجيبون، هم طلبة الصف الحادي عشر مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تابين

- (ب). المخبرون، هم معلمون في الفصول الدراسية، وأي شخص يمكن أن يكون مخبراً، بخصوص موضوع البحث.
- (ج). التوثيق، هو جميع الملاحظات أو الدلائل التي تتعلق بالموضوع من هذا البحث.

هـ. أساليب جمع البيانات

١. الاستبانة

الاستبانة هي أسلوب لجمع البيانات يتم تنفيذها بإعطاء مجموعة من الأسئلة أو بيان مكتوب إلى المستجيبين للرد.^{١٠٢} يوزع الباحث الاستبانة لأن في هذا البحث، أراد الباحث الحصول على بيانات تتعلق بتأثير تطبيق تعليم كتب التراث على الطلبة في مهارتهم القراءة. قام الباحث بعمل استبانة واستخدم مقياس ليكرت. مقياس ليكرت هو مقياس يستخدم عدة أسئلة لقياس السلوك الفردي في الرد على الأسئلة المتعلقة بمؤشرات مفهوم أو متغير يتم قياسه. وجود مقياس ليكرت لقياس دخل المتداولين كما هو موضح في وصف المؤشرات التالية:

الجدول ٢: المؤشرات من المتغيرين

رقم	المتغيرات	المؤشرات
١	تعليم كتب	١ يقدر على فهم القواعد النحوية
	التراث	٢ يقدر على فهم القواعد الصرفية
	(المتغير مستقل)	٣ يقدر على ترجمة النصوص العربية (كتب التراث)
	(X)	

¹⁰² Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: PT. Aset Mahasatya, 2013), h. 199.

٤	يقدر على تبيين المادة في النصوص العربية (كتب التراث)		
١	يقدر على إعطاء الشكل أو الحركات في نص القراءة العربية بدون الشكل	٢	مهارة القراءة (المتغير التابع) (Y)
٢	يقدر على تبيين محل الإعراب مناسباً بالقواعد النحوية والصرفية في نص القراءة العربية		

تكون الاستبانة على شكل الاختيار المتعدد ويتكون من أربعة نقاط، فهي

غير موافق جداً، وغير موافق، وموافق، وموافق جداً. أما معايير القيمة كما التالي:

١. إذا كان الجواب من مستجيبين غير موافق جداً، فتحصلوا قيمة ١
٢. إذا كان الجواب من مستجيبين غير موافق، فتحصلوا قيمة ٢
٣. إذا كان الجواب من مستجيبين موافق، فتحصلوا قيمة ٣
٤. إذا كان الجواب من مستجيبين موافق جداً، فتحصلوا قيمة ٤

الجدول ٣: الاستبانة لتعليم كتب التراث

رقم	المؤشرات	عناصر الاستبانة
١	يقدر على فهم القواعد النحوية	<ul style="list-style-type: none"> • قدرة على التمييز بين كلمة الاسم والفعل والحرف • أن يكون قادراً على التمييز بين إعراب الرفع والنصب والخفض والجزم

<ul style="list-style-type: none"> • قدرة على فهم شكل المبتدى • فهم شكل خبر مفرد وغير مفرد • فهم شكل الفعل والفاعل • فهم شكل نائب الفاعل • قدرة على فهم كان • قدرة على فهم إن • قادر على فهم التوابع • قدرة على فهم شكل مفعول به • فهم شكل أن وفعل المضارع + تأويل مصدر 		
<ul style="list-style-type: none"> • فهم الفعل الثلاثي وزيادته • فهم الفعل الرباعي وزيادته • معرفة حروف العلة • فهم البناء • فهم الفرق بين فعل الماضي وفعل المضارع وفعل الأمر • فهم الضمائر • فهم شكل فعل المعلوم والمجهول 	<p>يقدر على فهم القواعد الصرفية</p>	٢
<ul style="list-style-type: none"> • معرفة معنى المفردات المألوفة 	<p>يقدر على ترجمة النصوص العربية (كتب التراث)</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • قدرة على تخلص محتوى المادة 	<p>يقدر على تبين المادة في</p>	

التعليمية لكتب التراث	النصوص العربية (كتب التراث)
-----------------------	-----------------------------

يستخدم الباحث استبانة مغلقة. الاستبانة المغلقة هي الأسئلة أو البيانات المعطاة للمستجيبين مع الإجابات التي تم توفيرها والمغلقة بطبيعتها بحيث يختار المستجيبون فقط الإجابات التي قدمها الباحث. (انظر إلى الملحق ٢. الاختبار

الجدول ٤: معايير تقييم قراءة الطلاب

رقم	المؤشرات	الوصف	القيمة
١	إعطاء الشكل أو الحركات في نص القراءة العربية بدون الشكل	قادر على إعطاء الشكل أو الحركات في نص القراءة العربية بدون الشكل	٢,٥
		غير قادر على إعطاء الشكل أو الحركات في نص القراءة العربية بدون الشكل	٠
٢	تبيين محل الإعراب مناسباً بالقواعد النحوية والصرفية في نص القراءة العربية	قادر على تبيين محل الإعراب مناسباً بالقواعد النحوية والصرفية في نص القراءة العربية	٢,٥
		غير قادر على تبيين محل الإعراب مناسباً بالقواعد النحوية والصرفية	٠

	في نص القراءة العربية	
--	-----------------------	--

٣. التوثيق

توثيق البحث، بما في ذلك الكتب واللوائح والتقارير ذات الصلة الأنشطة والصور والأفلام الوثائقية والبيانات ذات الصلة. معالجة الوثائق للحصول على البيانات مباشرة من موقع البحث.

و. تصميم القياسات

١. الجدولة

الجدولة هي نشاط لوصف إجابات المستجيبين بطريقة معينة. قبل عرض بيانات جميع المتغيرات في جدول توزيع الترددات، يقوم الباحث بعدة مراحل منها:

(أ) إنشاء النطق (R) باستخدام الصيغة: $R = X_{maks} - X_{min}$

(ب) تحديد عدد الصفوف (K) بالصيغة: $K = 1 + 3,3 \log n$

n: عدد العينة

(ج) تحديد طول الصف (P): $\frac{R}{K}$

(د) تحديد نقطة وسط الصف، أي قيم النهاية فيها.

(هـ) تحديد نقطة وسط الصف: حدود أعلى الصف + حدود أدنى

الصف / ٠,٢

الجدول ٥: معيار تفسير درجات فوائد تعليم كتب التراث ومهارة القراءة لطلاب مدرسة

السنية الثانوية الإسلامية تابين

الدرجة	الفترات
مرتفعة	أعلى من $S_{bi} + M_i$

متوسطة	$S_{bi} - M_i - S_{bi} + M_i$
منخفضة	أدنى من $S_{bi} - M_i$

٢. معامل التحديد

الجدول ٦: معيار تفسير نتيجة معامل التحديد

معامل الفصل	مستوى العلاقة
$1.00 > - 0.80$	قوي جدا
$0.80 > - 0.60$	قوي
$0.60 > - 0.40$	متوسط
$0.40 > - 0.20$	منخفض
$0.20 > - 0.00$	منخفض جدا

ز. أساليب تحليل البيانات

١. تجرب أدوات الاختبار

أ). الاختبار الصدق

اختبار الصدق هو تدير يوضح مستويات الصلاحية الأداة. الأدوات الصحة لها مستوى الصلاحية العالية. والأدوات صحتها قليلة لها مستوى الصلاحية منخفضة.

اختبار الصدق في هذا البحث يستخدم الارتباط الثناء بيرسون

Korelasi Brivarite Pearson باستخدام *SPSS v.22* لنظام *Windows* أما

معايير اختبار الصدق هو كما يلي:

(١). إذا كان r_{hitung} أكبر من r_{tabel} ($\text{sig}.0,05$) فترتبط

أداة السؤال ارتباطا كبيرا بالنتيجة الإجمالية.

(٢). إذا كان r_{hitung} أصغر من r_{tabel} ($\text{sig}.0,05$) فليس

فترتبط أداة السؤال ارتباطا كبيرا بالنتيجة الإجمالية.

فيما يلي نتائج اختبار الصدق على أسئلة الاستبانة باستخدام برنامج *spss*

v. 22 for windows

الجدول ٧: نتائج اختبار الصدق

البيان	r_{tabel}	r_{hitung}	السؤال	المتغير
صدق	٠,١٦٩	٠,٣٥٠	١	تعليم كتب التراث (X)
صدق		٠,٣٧٢	٢	
صدق		٠,٣٠٧	٣	
صدق		٠,٤٠٤	٤	
صدق		٠,٤٢١	٥	
صدق		٠,٥٤٤	٦	
صدق		٠,٥٧٦	٧	
صدق		٠,٥٥٦	٨	
صدق		٠,٣٣٩	٩	
صدق		٠,٥٥٧	١٠	
صدق		٠,٤٧٣	١١	
صدق		٠,٧٤٤	١٢	
صدق		٠,٥٨٩	١٣	
صدق		٠,٥٣٨	١٤	
صدق		٠,٥٣٣	١٥	

صدق		٠،٤٨٨	١٦
صدق		٠،٧٦٥	١٧
صدق		٠،٧٢٦	١٨
صدق		٠،٦١٦	١٩
صدق		٠،٨٠٣	٢٠

(ب). اختبار الثبات

يشير الثبات إلى اتساق النتيجة إذا تكررت عملية القياس مرتين أو أكثر، سواء من جانب الشخص نفسه أشخاص مختلفة. اختبار الثبات لهذا البحث باستخدام ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach* برنامج *SPSS v. 22* لنظام *Windows* في تحديد مستوى موثوقية الأداة يمكن مقبولها إذا كانت قيمة ألفا *Alpha* أكبر من ٠،٦٠، ٥٠ فأدوات البحث موثوقة، ثم إذا كانت قيمة ألفا *Alpha* أكبر من ٠،٦٠، ٥٠ ($\alpha > 0.60$) وإذا كانت قيمة ألفا *Alpha* أصغر من ٠،٦٠، ٥٠ ($\alpha < 0.60$) فأدوات البحث غير موثوقة.

فيما يلي جدول نتيجة اختبار الثبات باستخدام برنامج *sps v. 22* for windows

الجدول ٨: نتيجة اختبار الثبات

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.946	20

بناء على نتائج اختبار أعلاه، تعرف قيمة ألفا كرونباخ *Alpha*

Cronbach ٠،٩٤٦ أكبر من ٠،٦٠، فيمكن الاستنتاج أن أدوات البحث

ثابت.

٢. تحليل البيانات

تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو تحليل البيانات الكيفية التي يتم الحصول عليها من البيانات الأولية والتجريبية. من خلال تحليل البيانات من هذا، يمكن ملاحظة أن تعليم كتب التراث يمكن أن يؤثر على مهارة القراءة التي هي محورة هذا البحث.

(أ). أساليب معالجة البيانات

تستخدم أساليب معالجة البيانات التي اقترحها سارونو، وهي تحرير البيانات، تطوير المتغير، ترميز البياناتن التحقق من الأخطاء، إنشاء هيكل البيانات، فحص التحليل المسبق للحاسوب، والجدولة.

(١). التحرير للبيانات

التحرير هو عملية يقوم فيها الباحث بتوضيح، واتساق، واكتمال البيانات التي تم جمعها.

(٢). تطوير البيانات

في هذه المرحلة، يتأكد الباحث أن جميع المتغيرات الضرورية المتضمنة في البيانات قد تم جمعها.

(٣). ترميز البيانات

يحدد الباحث قيما لإجابات المستجيبين وفقا لتصميم القياس.

(٤). التحقق من الأخطاء

قبل إدخال البيانات في الحاسوب، يتحقق الباحث أخطاء بحيث يتم الإعلان عن الخطوات السابقة الكاملة دون جسسية.

(٥). إنشاء هيكل البيانات

يقوم الباحث بإنشاء هيكل البيانات التي تتضمن جميع البيانات المحتاجة لتحليلها ثم نقلها إلى الحاسوب.

(٦). فحص التحليل المسبق للحاسوب

يهدف فحص التحليل المسبق للحاسوب إلى تحديد اتساق البيانات واكتماؤها.

(٧). الجدولة

الجدولة هي نشاط لوصف إجابات المستجيبين بطريقة معينة. قبل عرض بيانات جميع المتغيرات في جدول توزيع الترددات، يقوم الباحث بعدة مراحل منها:

(و) إنشاء النطق (R) باستخدام الصيغة: $R = X_{maks} - X_{min}$

(ز) تحديد عدد الصفوف (K) بالصيغة: $K = 1 + 3,3 \log n$

n : عدد العينة

(ح) تحديد طول الصف (P): $\frac{R}{K}$

(ط) تحديد نقطة وسط الصف، أي قيم النهاية فيها.

(ي) تحديد نقطة وسط الصف: حدود أعلى الصف + حدود

أدنى الصف / ٠.٢

(ب). اختبار الحالة الطبيعية

لكي يمكن تجريب اختبارات إحصائية بارامترية *Parametris* فتجب

البيانات توزيع طبيعي. إثبات البيانات توزيع طبيعي أو لا، يحتاج إلى

اختبار طبيعي على البيانات. يستخدم اختبار الطبيعي في هذا البحث

اختبار *Smirnov-Kolmogorov* برنامج *SPSS 22* لنظام *Windows* بالصيغة

التالية:

(أ) إذا كان $Sig (2-tailed)$ أكبر من ٠,٠٥ فالبيانات

توزيع الطبيعي.

(ب) إذا كان $Sig. (2-tailed)$ أصغر من ٠,٠٥ فالبيانات غير

توزيع الطبيعي.

(ج) اختبار الخطي

تم إجراء اختبار الخطي لمعرفة ما إذا كانت بين المتغيرات المستقلة والتابعة لها علاقة خطية أم لا. التفسير بالنظر إلى عمود الأهمية في صف الانحراف من الخطية في جدول Anova، إذا كانت قيمة الأهمية $< 0,05$ ، فهي كذلك خطي، وإذا كانت النتيجة $> 0,05$ فهي غير خطية.

(د) اختبار الانحدار الخطي البسيط

تحليل الانحدار الخطي البسيط هو تحليل لمعرفة التأثير أو العلاقة الخطية بين المتغيرات مستقلة (X) وهي تعليم كتب التراث نحو المتغير التابع (Y) هو مهارة القراءة، ولأجل توقع قيمة المتغير التابع بناء على المتغير مستقل.

(هـ) تحليل معامل التحديد (r^2)

يهدف اختبار معامل التحديد إلى التحديد حجم العلاقة أو تأثير المتغير المستقل (تعليم كتب التراث) على المتغير التابع (مهارة القراءة). قيمة R Square أو معامل التحديد يتراوح من ٠ إلى ١. Nugroho تنص على أنه من الأفضل استخدام R. المربع الذي تم تعديله أو كتابته مربع R المعدل، لأن معدلة لعدد المتغيرات المستقلة المستخدمة. الاختبار معامل التحديد الذي تم الحصول عليه برموز المعامل التحديدي هو:

$$KD = r^2 \times 100\%$$

البيان:

KD = معامل التحديد

r^2 = معامل الارتباط اللحظي للمنتج بيرسون

100% = المضاعف معبراً عنه بالنسبة المئوية

إذا كانت $r^2 = 100\%$ ، فهذا يعني أن المتغير المستقل له تأثير مثالي إلى

المتغير التابع، والعكس صحيح إذا كانت $r^2 = 0$ تعني المتغير المستقل

ليس له تأثير على المتغير التابع.

ح. إجراءات البحث

الإجراءات من هذا البحث تنقسم إلى أربعة مراحل، فهي:

١. مرحلة التخطيط

(أ). استكشاف موقع البحث بالتشاور مع مدرس مدرسة السنية الثانوية

الاسلامية تابين

(ب). بعد تحديد المشكلة يتشاور الباحث مع المحاضر المشرف الأكاديمي ثم

يصمم تصميم اقتراح البحث العلمي.

(ج). تقديم خطة البحث العلمي

٢. مرحلة التحضير

(أ). عقد ندوة تصميم البحث العلمي

(ب). طلب رسالة البحث إلى عميد كلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري

الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

(ج). طلب رسالة التوصية البحثية إلى وزارة الدين بمنطقة تابين

(د). إرسال رسالة البحث إلى مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تابين والتشاور مع مدير المدرسة ومدرس اللغة العربية لترتيب جداول البحث.

(هـ). تطوير خطة تنفيذ التعليم.

٣. مرحلة التنفيذ

(أ). تنفيذ البحث

(ب). تنفيذ نشر الاستبانة إلى المستجيبين

(ج). معالجة البيانات التي تم جمعها

(د). تحليل البيانات

(هـ). تلخيص نتائج البحث

٤. مرحلة إعداد التقرير

(أ). تجميع نتائج البحث بشكل الورقة البحثية

(ب). التشاور مع المشرف

(ج). ثم سينتشر نتائج البحث لاحتسابها في جلسة مناقشة البحث

العلمي.